وعشرون في المنصوب ضمير الجر ولا تكون الا متصلة غلامي غلامنا غلامك غلامكما غلامكم
غلامكن غلامك غلامكما غلامكم غلامكن غلامه غلامها غلامهما غلامهم غلامهن ومجموع ذلك ستون يزاد عليها ضمير المؤ
نثة المخاطبة نحو تقومين يا هند فمجموع الضمائر احد وستون وقد ذكرها السيوطي الا انه
قال مجموعها سبعة وستون وهي تحريف من ناسخ المبيضة والصواب انه ابدال سبعة
باحد ومعنى التفريع والتفاصيل الذي ذكرها السيوطي ان من الضمائر هو وذلك انا وله
فرع واحد وهو نحن والاصل الثاني انت بفتح التاء وله فروع انت بكسر التاء وانتما وانتم وانتن
والاصل الثالث هو وله فروع هي وهما وهم وهن واياي هو الاصل وله فرع واحد وهو ايانا و
قس ذلك على ما قبله وكلها مبنية وفي الالفية • وكل مضمر له البنا يجب • وذكر في التسهيل
للبناء اربعة اسباب احدها الشبه الوضعي في جميعها لان منها ما هو موضوع على حرف واحد ومنها
ما هو موضوع على حرفين وحملا على الاحاد الاغلب فهو موضوع على ثلاثة وبني حملا على سائر الضما
ير كما ذا اللعباب قوله ز ما دل على تكلم او خطاب او غيبة وضعا لا اخراج نحو قول رجل اسمه زيد جاء زيد
يعني نفسه لان اسم الظاهر موضوع للغيبة ولا بد من تقييد الخطاب والغيبة بالوضع ايضا
والاسم العلم بفتح العين واللام مشتق من العلم بكسر العين وسكون اللام لان العلم بالكسر يقتضي
الاحاطة بجميع اوصاف المعلوم والعلم بالفتح يقتضي الاحاطة بجميع اوصاف الذات قاله الرضي
وقيل من العلم بفتحتين الذي هو الجبل وهو لغة العلامة واصطلاحا عرفه ز باعتبار شموله
لعلم الشخص ولعلم الجنس بقوله ما علق في بما بمعنى لفظ وعلق بمعنى دل وهو الموجود في
بعض النسخ بدل على ولم يعبر بوضع لان الاعلام قسمان منقول ومرتجل ولو عبر بوضع
ما شمل المنقول في جنس وعلق على شيء بعينه مخرج للنكرات وخرج بغير متناول ما صدق
المعارف لان العلم جزئي وضعا واستعمالا بمعنى ان العرب وضعت العلم لشيء بعينه و
استعملته في شيء بعينه وسائر المعارف وضعت كليات واستعملت جزئيات الا ترى ان اسم
الاشارة نحو ذا ان الواضع وضعه لكل مفرد مذكر مبهم كلي وعند استعماله في الاشارة
يتعين بفرد خاص وهكذا ما اذا هو الذي حرره السعد ورجح السيد خلافه مرا وقوله سواء كان
علم شخص في العرف بين علم الشخص وعلم الجنس تقريبا ان علم الشخص يعين المسمى ذهنا وخا
رجا كزيد يعين ذات المسمى في الذهن وكذلك في الخارج في العيان لا يتناول عمرا مثلا
في الذهن ولا في الخارج وعلم الشخص يعين مسماه ذهنا لا خارجا كاسامة فانه يعين مسماه في الجنس

الامر

الذي هو الحقيقة في الذهن فلا يشمل في الذهن حقيقة الجنس مثلا وفي الخارج لا يختص به واحد من
افراده من حيث الحقيقة بل يطلق على كل واحد من هذا الجنس لحقيقة اسامة مثلا وعلم الجنس هو كعلم الشخص
في اللفظ فتجري عليه الاحكام اللفظية فيقع مبتدأ نحو اسامة اجرى من ثعالة وذا حالا في فصيح
الكلام نحو هذا اسامة مقبلا وفي المعنى هو وله كالنكرة لانه لا يختص به واحد دون آخر وفي الا
لفية • ووضعوا لبعض الاجناس علم • كعلم الاشخاص لفظا وهو عم • واما اسم الجنس فهو ما وضع
للحقيقة ولا يتصل به التعيين لا ذهنا ولا خارجا كاسد وقوله نحو عدن اسم بلد بساحل اليمن
وقوله وشذقم الشذقم بالذال المعجمة والقاف الصلاح وذكر ابن هشام انه بالمهملة اسم جمل
كان للنعمان بن المنذر واليه تنسب الابل الشذقمية وقوله وهيلة اسم شاة كانت لبعض نساء
العرب وقيل اسم صنم كان لبعض العرب وقوله كعظاجر بضم العين المهملة وظاء معجمة غير مشالة
وبعد الالف جيم وقوله كسبحان هو علم لجنس التسبيح ثم قيل محل كونه علما اذا كان غير مضاف فان
اضيف كما هو الغالب فيه نحو سبحان الله فلا يكون علما لان الاعلام لا تضاف ورد بان الاضافة
الشيء تقع في العلم مع انه تكون للتعريف او للتخصيص فان كانت للبيان فلا تمنع كمعن عون موسى
وحاتم طيء ومنه ما هنا والاسم المبهم قوله ز واراد به اسم الاشارة حمله على خصوص اسم الا
شارة لبيان امثلة السكاوي والاولى ان المراد بالمبهم اسم الاشارة والموصول الى كان ينبغي للمص
ان يأتي بمثال للموصول نحو الذي وقوله ووجه ابهامه انه لا يتضح الا بقرينة اسم الاشارة معروفة
وبكونه مبهما لان تعينه يحتاج الى استعماله في مشار اليه معين وابهامه باعتبار وضعه كما مر وقوله
وكل جنس بالوضع علقه تعيين على عمومه والصلاحية باعتبار الوضع وقيل الاستعمال كما
علمت نحو هذا قوله ز للمفرد المذكر اي غالبا والاحفد يكون لما لا يوصف بتذكير ولا تأنيث كالباري
تعالى كما في ذلكم الله ربكم ثم اسم الاشارة انه هو ذا واما الهاء فهي حرف تنبيه والى الاشارة بذا اشار
في الالفية بقوله • بذا لمفرد مذكر اشر وهذه لا تختص المؤنث بهذا اللفظ بل يشار بها بالعاكس
عشرة ذي وتي وتا وذه وته وذهي وتهي وذات واقتصر في الالفية على اربعة من العشرة
اشار اليها بقوله • بذي وذه تي تا على الانثى اقتصر وهؤلاء قوله ز بالمد على الاصح في اي هؤلاء
اشار في الالفية بقوله • وباولى اشر لجمع مطلقا • والمد اولى • ولغة اهل الحجاز جاء التنزيل
قال تعالى ها انتم اولاء والقصر لغة بني تميم ثم اعلم ان مراتب الاشارة عند الجمهور ثلاثة
قريبة وبعيدة ومتوسطة فيشار لها بالاسم الاشارة مجردة من الكاف سواء كانت مقرونة بهاء التنبيه نحو هذا او مجردة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)